

هذه المجموع وقول ابن المبيران المعراج العاشر الى العرش والرفرف
 الى غير نظر لان لم يرد في احاديث المعراج الثامنة انه صلى الله
 عليه وسلم عن جبريل الى العرش تلك الليلة بل لم يرد في حديث
 انه صلى الله عليه وسلم جاوز سدرة المنتهى بل انتهى اليها
 وفي بعض الاحاديث لم يذكر السدرة بل ذكر في ان النبي في
 مستوي سمع فيه من ربه الاقلام فقط واما الرفرف في فيجرب
 ان المراد به السحابة التي غشيت وفيها من كل لون التي رواها
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس وعندهما غشيتة تاخر عنه جبريل صلى
 الله عليه وسلم لكن ظاهر السحاب في القصة يقتضي انها قبل
 عروج ابي المستوي الذي سمع فيه من ربه الاقلام وصنيع
 فنادى ابن المبير المعراج يخالف ذلك فلو جعل المعراج العاشر
 هو حجرة القوس التي حصل فيها اللقا والمخاضة والروية
 وحذ في العرش والرفرف لكان اولي لما ذكرنا **وقد** سئل الامام
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 عليه وسلم العرش بنعله وقول الرب جل جلاله لقد شرفنا
 العرش بنعله بالمجر هل ثبت ذلك ام لا فاجاب بما نفعه
 الفلاح حدث وخطي النبي صلى الله عليه وسلم العرش بنعله
 فليس يصحح وليس يثبت بل وصول النبي صلى الله عليه
 وسلم الى سدرة العرش لم يثبت في خبر صحيح ولا حسن ولا
 ثابت اصلا وانما صح في الاختار انها واه الى سدرة المنتهى فثبت
 واما الى ما رواها فم يقع وانما ورد ذلك في اخبار ضعيفة او
 منكرة لا يرجح عليها والله اعلم بالصواب **قال** الشيخ محمد
 السدوسي رايت بخط بعض المحدثين بعد نقله كلام الشيخ رضي
 الدين هو الصواب وقد وردت وصفا لاسرا والمعراج مطولة
 ومختصرة عن نحو اربعين صحابيا وليس في حديث احد منهم
 انه صلى الله عليه وسلم كان تلك الليلة في رحله نعل وانما وقع
 ذلك في نظم بعض القصاص الجذلة ولم يذكر العرش بل قال
 واي البساط فم يخلف علم فتودي لا تخلف ودين لبساطا
 وهذا باطل لم يذكر في شيء من الاحاديث بعد الاستقراء التام

يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف انه صلى الله عليه
 وسلم جاوز سدرة المنتهى بل انتهى اليها كما في التواحيث
 المعراج وفي بعض ما لم يذكر السدرة بل ذكر فيها انه انتهى
 الى مستوي سمع فيه من ربه الاقلام فقط ومن ذكر ان جبرائيل
 جاوز ذلك فعليه البيان واي الاقلام فقط ومن ذكر ان جبرائيل
 ولا ضعيف انه صلى الله عليه وسلم لم يرد في خبر ثابت
 في بعض الاحاديث المختلفة التي اقتراها بعضهم لا يلتفت
 اليه ولا علم خبر او راويه انه صلى الله عليه وسلم راى
 العرش الاماراه ابن ابي الدنيان عن ابن ابي الخارق ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة اسري لي برجل
 مغيب في نور العرش وفيه ضلال عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام بعد رجوعه اليه لما حديث
 فارقي جبريل وانقطعت عنى الاصوات **قلت** هـ
وفي حديث علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما اسري لي الى السماوات رجلا معلقا بالمع
 لشكوا رحمتها الي مر بها انها قاطعة لها قلت لم ينك وبينها
 من اب قالت تلتقي في اربعين ابا حديث نعم وقع في حديث
 ابي الدرداء رضي الله عنه قال ما زلت بالاشواق الى حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما زلت
 بالاشواق الى الديك الابيض منذ رايت ذلك الله تعالى
 تحته عن شمه ليلة اسري لي ديكا ابيض رغبه اخضر كالزبرجد
 وعرفه باقوتة حمراسي فما من جوهر وعيانه من باقوتين
 حراوين ورجلاه من ذهب احمر في تخوم الارض السفلى
 وتحت السموات وتحت الارض عنقه سباط كالابرق النائر
 في السما احسب سبي رايتهم ومنقاره من ذهب يتلا انورا
 فاذا كان في الثلث الاول نسر خاضجه وخفق بهما وقال
 سبحان ذي الملك والملكوت يقول ذلك ثلاث مرات فاذا
 خفق خفقت الديوك في الارض وصرخت لصراخه فاذا كان
 في ثلث الليل الاوسط فعل مثل ذلك وقال سبحان من